كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Wael Abdulkarim Mohammed Haj
University of Tikrit
Faculty of Education for Human Sciences
Department of Quran Sciences and Islamic Education
رقم التلفون : 07703722384
الإيميل : Wael1970@tu.edu.iq

hadith
nbwy
'ash shay'
abn khazima
dirasat naqdia

A R T I C L E I N F O

Article history:

Article history :
Received : 21. 10. 2018
Accepted : 24.10.2018

Imam Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Nisabouri (311 AH) And say (the most correct thing in this sectionCritical study

A B S T R A C T

The survival of a large number of authentic hadiths outside the "correct" motivates and motivates the preservation and modernity to collect, assimilate and classify it. The most prominent of that was the Imam Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Nisaburi. He wrote a book called "The Short Manual of the Right Musnad of the Prophet Peace be upon him, "and was famous for the language of conservation and modernists in the name of" true son of Khuzaymah ", because he stipulated the correct His book is considered to be the first of the correct books after Bukhari and Muslim. However, the positions of the scholars differed from the correction of Imam Ibn Khuzaymah. Some of them are of the opinion that it is obligatory to look at his hadeethsMy research entitled:Imam Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzaymah al-Nisaburi (v 311 e) and saying (the most correct thing in this section.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.11.2018.07

الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت311هـ) وقوله (أَصحُّ شَيْءً فِي هَذَا البَاب) ـ دراسةٌ نقديةٌ

أ.م.د . وائل عبد الكريم محمد الحاج -جامعة تكريت -كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الخلاصة:

لقد كان بقاء عدد كبير من الأحاديث الصحيحة خارج "الصحيحين" دافعاً ومحركاً لهمةِ الحفاظ والمحدثين لجمعها واستيعابها والتصنيف فيها، وكان من أبرز من فعل ذلك الإمام أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، فقد صنف كتابا سماه "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ"، واشتهر على ألسنة الحفاظ والمحدثين باسم "صحيح ابن خزيمة"، لكونه اشترط فيه الصحيح.وقد احتل كتابه صدارة الكتب الصحيحة بعد البخاري ومسلم، ومع هذا فقد اختلفت مواقف العلماء من تصحيح الامام ابن خزيمة فمنهم من يرى وجوب النظر في أحاديثه فما صح منها قبل ومالم يصح رفض، ومن هنا جاءت أهمية الكتابة في هذا الموضوع.فبحثي بعنوان : الإمام أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت311هـ)وقوله (أَصحُّ شَيْءً فِي هَذَا البَاب)

Journal of Tikrit University for Humanities

المقدمة

الحمد لله الذي صنع كل شيء فأحسنه وأرسل رسوله مُحَمَّدا(ﷺ) بالدين فبلغه وبينه، واختار له من الأصحاب والأتباع من نهضوا بنقله وتلقينه وحفظه وتدوينه، فصلاة ربي وسلامه على رسوله الأمين وآله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد:

فإن السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني للإسلام بعد القرآن الكريم فيها تشريعات وتوجيهات يستند عليها الفقيه في استنباط الأحكام ويتزود بها المسلم في مسائل الحلال والحرام واليها يرجع المربي ليستخرج منها التوجيهات المشرقة والحجج الدامغة والحكم البالغة والقصص الهادفة والأساليب المرغبة في الخير المرهبة عن الشر فهي تسير في خط القرآن الكريم تخاطب كيان الانسان كله: عقله وقلبه وتعمل على تكوين الشخصية المسلمة المتكاملة ثم هي فوق ذلك تمثل الجذر الذي يمد الأمة بالأصالة ويحميها من الرياح الهوجاء والعواصف العاتية.

ولأجل ذلك كله فقد حظيت السنة النبوية منذ أن بزغت في الوجود شمسها بجهود كثيرة ، وطاقات هائلة ، وخدمات جليلة يقف المنصف حيالها وقفة اعجاب وتقدير، حيث توافد عليها علماء الاسلام حفظا وفهما وتطبيقا وتبليغا جمعا وتدوينا شرحا وتوضيحا بيانا ونقدا لمتونها وأسانيدها وبذلوا في سبيل ذلك غاية وسعهم وعنايتهم كما قاموا بتأليف المصنفات الكثيرة التي فاقت الحصر أو كادت ووضعوا الأسس التي تميز ما نسب حقا وصدقا الى رسول الله(ﷺ) وما وضع عليه زورا وبهتانا.

لقد كان بقاء عدد كبير من الأحاديث الصحيحة خارج "الصحيحين" دافعاً ومحركاً لهمةِ الحفاظ والمحدثين لجمعها واستيعابها والتصنيف فيها، وكان من أبرز من فعل ذلك:

الإمام أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، فقد صنف كتابا سماه "مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ"، واشتهر على ألسنة الحفاظ والمحدثين باسم "صحيح ابن خزيمة"، لكونه اشترط فيه الصحيح.

وقد احتل كتابه صدارة الكتب الصحيحة بعد البخاري ومسلم، وفي ذلك يقول الحافظ ابن عدي: "صحيح ابن خزيمة يكتب بماء الذهب، فإنه أصح ما صنف في الصحيح المجرد بعد الشيخين البخاري ومسلم"، وقال الإمام المناوي نقلاً عن الإمام الحازمي: "صحيح ابن خزيمة أعلى رتبة من صحيح ابن حبان لشدة تحريه؛ وأصح من صنف في الصحيح بعد الشيخين: ابن خزيمة فابن حبان فالحاكم".

وقد كان الإمام ابن خزيمة عالما فقيها بصيرا بالرجال، يدل على ذلك منهجه وشروطه وضوابطه، التي نصَّ بنفسه على بعضها، واستُنتج البعض الآخر، وهي في مُجملها تستحق أن يتم التوقف عندها، وأن يُعتنى بها، حتى تكون نبراسا لكل من أراد معرفة منهجه ومسلكه.

وقد كان في الطليعة من اولئك الرجال: الامام مُحَمَّد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري الملقب–امام الأئمة– الذي حمل لواء السنة مدة تزيد على نصف قرن أمضاها مجاهدا في سبيل خدمتها ونشر علومها والدفاع عنها حتى أصبح صاحب مدرسة حديثية متميزة لها آراؤها التي تنسب اليها وروادها وتلامذتها الذين ينتمون اليها ويدورون في فلكها ومن أبرزهم الامام ابن حبان البستي الذي اغترف من بحره ونسج على منواله.

ومع هذا فقد اختلفت مواقف العلماء من تصحيح الامام ابن خزيمة فمنهم من يرى وجوب النظر في أحاديثه فما صح منها قبل ومالم يصح رفض، ومن هنا جاءت أهمية الكتابة في هذا الموضوع.

أما خطة البحث فهي على النحو الآتي: مقدمة ومبحثين وخاتمة ثم ثبت المصادر والمراجع

أما المبحث الأول فقد تناولت فيه حياة ابن خزيمة الشخصية والعلمية

وأما المبحث الثاني فتناولت فيه نماذج من تصحيح ابن خزيمة لأحاديث الباب في صحيحه ، ثم خاتمة تبين أهم ما توصل اليه الباحث من نتائج.

أما منهجية البحث:

فأخرج من جميع كتب الحديث التي حوت الحديث مسندا من المصنف الى منتهاه فضلا عن الكتب الاخرى ، ويكون التخريج بالاستقراء من هذه الكتب جميعا وذكر ذلك كله في الهامش مع بيان مدار الحديث وطرقه ووجوهه فأبين ذلك كله في دراسة الحديث والحكم عليه.

أما الترجمة للراوي فأترجم له من التقريب والكاشف فان لم أجده فيهما فاخرج من باقي كتب التراجم والطبقات.

أما الكلام عن دراسة طرق الحديث فان قلت به فأعني بالحديث نفسه أو قريبا منه ثم أذكر نوع الحديث ان كان مرفوعا أو موقوفا أو مقطوعا ثم أحكم على الحديث.

أما في الاحالة فاني أحيل الى الكتاب والباب غالبا ورقم الحديث بعد الحاء المهملة بين قوسين، وان كانت الاحالة للترجمة فأحيل الى رقم الترجمة

وان كان للمصنف قول نقدي في الحكم على الحديث أذكره عقب تخريجه للحديث واضعة اياه بين قوسين.

فان لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما ولم يحكم عليه أحد من العلماء فاني أنقل قول الأئمة النقاد في كتب الحكم على الحديث وكتب التراجم والعلل ان وجد.

أما ما يتعلق بالألفاظ المستخدمة في التخريج في الهامش فان كان الحديث في الكتب الستة فلا حاجة لبيان الكتاب الذي جاء فيه لأن ذلك من اصطلاح المحدثين، وان خرجته من غير الكتب الستة فأبين الكتاب الذي جاء فيه.

أما الدراسات السابقة فيه فمن الكتب التي اطلعت عليها أثناء عملي في هذا البحث:

صحيح ابن خزيمة بتحقيق مصطفى الأعظمي ، وكتاب الامام ابن خزيمة ومنهجه في كتابه الصحيح لعبد العزيز الكبيسي ,ورسالة ماجستير بعنوان(ابن خزيمة ومفهوم الحديث الغريب دراسة نقدية) للباحث مُحَمَّد سعيد الدباغ.

أما صعوبات البحث فاني أحتسبها عند الله عز وجل وهو حسبي ونعم الوكيل، والله أسأل أن يجنبنا الخطأ والزلل ويوفقنا لصالح القول والعمل ويجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وخدمة للسنة النبوية المطهرة.

هذا وما كان فيه صوابا فمن الله وما كان فيه من خطأ وسهو فمني ومن الشيطان والله أسأل العفو والغفران.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين' والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: حياةُ الامام ابن خزيمة الشخصية والعلمية

المطلب الأول: حياتهُ الشخصية :

اولا : إسميهُ وكنيتهُ

1- اسمهُ :لا خلاف بين العلماء على أن اسمهُ مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر[1].

2- كنيتهُ : أما كنيتهُ فهي (أبو بكر)[2] ، وهناك كنية أخرى له وهي (ابن خزيمة) وقد ذكرها كل الذين ترجموا له ، وهي أشهر ما عرف به ، كما قرر ذلك الذهبي[3].

ثانيا: نسبهُ ولقبهُ :

1- نسبهُ : نسب ابن خزيمة إلى نسب الآتية : السلمي – النيسابوري – الشافعي [4]

2- لقبهُ : أما لقبه فقد كان ابن خزيمة يلقب بـــ (إمامُ الأئمةِ)، قال ابن كثير في ترجمته : أبو بكر بن خزيمة الملقب ب (إمامُ الأئمةِ)، وقد لقب بذلك لكثير من روى عنه من الحفاظ الكبار في حياته[5] .

ثالثا: ولادتهُ : يكاد يجمع المؤرخون على أن ولادة الإمام ابن خزيمة كانت في نيسابور, سنة ثلاث وعشرين ومئتين للهجرة[6] الموافق سنة 838 م[7] ، ولم يشذ عن هذا إلا ابن عماد الحنبلي الذي ذكر أن ولادته كانت سنة اثنتين وعشرين ومئتين للهجرة [8] ، ولم يورد أبن العماد دليلاً يؤيد هذا التاريخ الذي ذكره ، ولا أحداً تابعه على ذلك هذا مع تأخر وفاته بالنسبة لمن خالفهم ، يزاد على ذلك أن ابن حبان ممن أرخ ولادة الإمام بما أرخها الجمهور ، وابن حبان تلميذ ابن خزيمة، فهو لذلك اقرب الناس إليه وألصقهم به ، واعرفهم بأحواله ، ومن هنا يبدو رجحان القول الذي يحدد ولادته بعام ثلاثة وعشرين ومئتين[9].

رابعا: حياتهُ الاجتماعيةِ :

أ- والده : لم تبين المصادر التاريخية كثيرا من إخبار والده وما كان يتولاه من إعمال ، وما يتصف به من صفات ، وكان يستفاد من إخبار ابن خزيمة ان أباه كان محباً للعلمِ حريصاً على تربية أبنائه التربية الإسلامية الصحيحة حيث نجد أن ولده ابن خزيمة عندما استأذنه في الذهاب لسماع الحديث ، قال له " اقرأ القرآن أولا أذن لك " [10] ولم يعثر على شيء يتعلق بوالدته أو بزوجته .

ب- ذريته :لم يعثر على ترجمة مستقلة لأحد من ذرية الإمام ابن خزيمة فيما عـدا حفيده مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة ، فهو محدث اخذ عن جده وغيره ، واخذ عنه خلق كثير عن طريق ترجمة هذا الحفيد عرفنا أن للإمام ولدا اسمه الفضل وفيما عدا ذلك لم نقف على شيء قاطع يتعلق بهذا الولد لكن ذكرت بعض المصادر إن الإمام ابن خزيمـة حين توفي صلى عليه ولده (أبو الفضل) هكذا ذكر بكنيته ولم يسم ، وعليه فلا نسـتطيع القطع بان أبا الفضل هو ولد أخر لابن خزيمة ، لاحتمال إن يكون هو نفسه الفضل والـد مُحَمَّد حفيد الإمام الذي سبق ذكره[11].

ج- عمه : واسمه إسماعيل بن خزيمة ، ويبدو انه كان من المشتغلين بالحديث حيث نلاحظ إن ابن أخيه الإمام ابن خزيمة ، قد روى عنه في كتاب (التوحيد) في ثلاثة مواضع منه كما حدث عنه في صحيحه[12]، قال ابن خزيمة : وحدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، وعمي إسماعيل بن خزيمة قالا : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لا تقبل صلاة أحدكم إذا احدث حتى يتوضأ"[13] .

خامسا: وفاته : اتفقت المصادر التاريخية على أن وفاة ابن خزيمة كانت سنة إحدى عشرة وثلاثمائة للهجرة (924 م) ولم يخالف ذلك من كتاب السير والتراجم[14] غير أبي إسحاق الشيرازي الذي أرخ وفاته في كتابه طبقات الفقهاء سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة [15] ، ويبدو أن ما ذهب إليه الإمام الشيرازي مرجوح وذلك للأسباب الآتية : -

1- إن غالبية أصحاب التراجم ذكروا وفاته سنة (311 هـ) واقتصروا على ذلك .

2- إن أقدم من أرخ وفاته هو تلميذه ابن حيان فقد ذكر في كتابه الثقات إن وفـاة شيخه ابن خزيمة كانت سنة (311هـ) وابن حبان شاهد عيان ، أدرك ابن خزيمة وتتلمذ على يديه وهو من اعرف الناس بحياة شيخه ومماته[16].

المطلب الثاني: حياتهُ العلميةِ

اولا: شيوخهُ : تتلمذ الإمام ابن خزيمة على يد الجهابذة من الحدثين الثقات، وعلى النابهين من الفقهاء المخلصين، الذين أناروا له الطريق وشخصوا له الهدف، وتركوا بصماتهم على شخصيته الحديثية والفقهية، واغتراف من مناهلهم العذبة الثرة ، وانزلوه منازل الحفاظ المجودين ، والفقهاء البارزين، ومن ابرز شيوخه: إسحاق ابن راهويه[17] ، ومحمود بن غيلان[18] ، ومُحَمَّد بن اسلم[19] ، واحمد بن

منيع[20]،وعلي بن حجر[21] ، واحمد بن نصر[22] ، ومُحَمَّد بن رافع[23]، و مُحَمَّد بن حميد[24]، ابو كريب[25]، بندار[26]، ومُحَمَّد بن المثنى[27] .

ثانيا: تلامذته : حسين بن أحمد حسين بن علي[28] ، وابن المنذر[29]، ومُحَمَّد بن شعيب[30]، وأبو حامد ابن الشرقي[31] ، وأبو علي الثقفي[32] ، والصبغي[33] ، ووعلج[34]، و القفال الكبير[35]، وابن عدي[36]، وابن سهل الصعلوكي[37]، وأبو بكر الاسماعيلي[38]، و ابن حبان[39]، والكرابيسي[40]، و حفيده مُحَمَّد بن الفضل[41]

ثالثا: أقوالُ العلماء فيه : تبوأ الإمام أبن خزيمة بما أمتاز به من ألحلم وإحاطة بعلم الحديث رواية ودراية ، حفظاً وأتقاناً ، ومكانة سامية بين العلماء ونال قصب السبق بينهم ، فأقروا له بجلالة قدره وعلو منزلته ورسوخ علمه وكبير فضله ، وعظيم جهده في خدمة السنة النبوية المطهرة ووصفوه بالحفظ والتفقه والقدرة على الفهم و الأستباط وأشاروا إليه بالبنات ولقبوه بأمام الأئمة .

وفيما يأتي بعض الشذرات من أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه :.

1- إسماعيل بن يحيى المذني 264هـ قال : " إذا جاء الحديث فهو يناظر – يعني أبن خزيمة – لأنه أعلم به"[42]

2- الربيع بن سليمان المرادي270هـ قال مُحَمَّد بن السهل الطوسي :" قال لنا الربيع بن سليمان : هل تعرفون ابن خزيمة ؟

قلنا: نعم , قال : استفدنا منه أكثر مما استفاد منا"[43] .

3-ابو عثمان سعيد بن إسماعيل الحديدي النيسابوري 298هـ قال :" إن الله ليدفع البلاء عن أهل نيسابور بابن خزيمة"[44].

4- احمد بن عمر بن سريج القاضي 306هـ قال وذكر له ابن خزيمة :- "يستخرج النكت من حديث رسول الله ﷺ بالمنقاش"[45] .

5- عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أدريس الرازي سنة 327هـ قال عبد الرحمن بن خالد الأجهاني وسأل عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبي بكر ب خزيمة فقال : "يحكم هو يسأل عنا ولا نسأل عنه ، هو أمام يقتدى به" [46].

6- أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان البستي سنة 354هـ : قال :" ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها نصب عينيه إلا أبن خزيمة فقط"[47].

7- أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري سنة 405هـ قال :" فضائل أمام الأئمة أبن خزيمة عندي مجموعة في أوراق كثيرة"[48] .

8- أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي سنة 748هـ قال :" ولأبن خزيمة عظمة في النفوس وجلالة في القلوب لعلمه ودينه وإتباعه السنة"[49] .

9- أبو الفداء إسماعيل بن كثير 774هـ قال :"كان بحرا من بحور العلم ، طاف البلاد ، ورحل إلى الأفاق في الحديث ، وطلب العلم ، فكتب الكثير وصنف وجمع وهو من المجتهدين في دين الإسلام"[50].

رابعاً: آثارهُ العلمية : أ: المطبوعة

1. صحيح ابن خزيمة واسمه الكامل كما سماه ابن خزيمة في خمس مواضع من كتابه باسم (مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ بنقل العدل عن العدل موصولا الى النبي ﷺ من غير قطع في اثناء الاسناد ولاجرح في ناقلي الأخبار)[51]، ولم يصلنا جميع كتاب مختصر المختصر فقد قال الحافظ شمس الدين الحسني 765هـ:صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى ربعه. [52]

2. كتاب التوحيد واثبات صفات الرب وذكر نسبه الكتاب لابن خزيمة حاجي خليفة فقال :كتاب التوحيد واثبات لصفات لابي بكر مُحَمَّد بن اسحاق بن خزيمة وذكر برو كلمان اصوله المخطوطة في (برلين 2394 , الاسكندرية , فنون , 144, رقم (2) الاسكوريال,اول،462.461,رقم: 11018,تموز,عقائد،370،[53]وذكر سزكين اصول هذا الكتاب فقال :الاسكوريال , كزيري , 461 462, 1018،برلين 2394 (الاوراق 4.1، من سنة 692هـ,تيمور 27/4,عقائد 370(182ورقة ,في القرن التاسع او العاشر الهجري , انظر : شاخت 2رقم 34),بلدية الاسكندرية 218ب (593هـ),3/3812 (32 ورقة ،1000هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية 122/1), كوبريلي 259/3(169ورقة في القرن الثاني عشر الهجري , قسطموني 3025 (حوالي 150ورقة ,من القرن الثامن الهجري).[54]

وقد بين بروكلمان وسزكين اول طبعة لهذا الكتاب في القاهرة ,سنة :(1937م) ثم قالا:وكتب على هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوسف بن عبد الرحمن الحزي(المتوفي سنة 742هـ - 1341هـ) ، كتبها سنة (692هـ - 1293هـ) : وأصول هذه الرسالة المخطوطة في برلين ، 153 ، رقم :(3) [55]

ب- آثاره المخطوطة :. يان شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن النبي (ﷺ) ، وهذا الكتاب من مخطوطات المكتبة الظاهرية فقد ذكر سزكين أصوله المخطوطة ، فقال : (الظاهرية ، مجموع 61 (من 11 – 19، من القرن السادس الهجري) [56]

ج- آثاره المفقودة : **من أثاره المفقودة** :

لمسند الكبير : ذكره أبن خزيمة في صحيحة ،[57] وسماه مرة أخرى : (كتاب الكبير) [58] ، سماه ثالثة : (كتاب المسند) [59] كتاب معاني القرآن : ذكره أبن خزيمة[60]كتاب الجامع : ذكره أبن خزيمة في

صحيحه[61] كتاب القدر : ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد[62] كتاب الدعاء ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد ، وسماه مره أخرى (كتاب الدعوات) [63] كتاب الوصايا : ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد[64] كتاب الفتن : ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد[65] كتاب الذكر والتسبيح : ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد[66] كتاب التوبة والإنابة : ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد[67] إلى غير ذلك من المصنفات[68] وهناك من رجح أن هذه الكتب ليست كلها كتب مستقلة بل بعضها كتب كبيرة ، وبعضها الأخر أجزاء من كتاب كبير بدليل أن من سبق أبن خزيمة من المحدثين كانوا يسكلون هذا الطريق في كتاباتهم فيلاحظ أن كل مصنف من مصنفاتهم يحتوي على عدد من الكتب ، كما فعل البخاري ومسلم في صحيحهما والله أعلم. [69]

المبحث الثاني : أصح شيء في الباب في صحيح ابن خزيمة:

توطئة : تختلف مصطلحات العلوم والفنون غالباً في مرحلة التأصيل عنها في مرحلة التقعيد، فمثلا عرف ابن الصلاح الحديث الصحيح بأنه ما اتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من

غير شذوذ ولا علة[70], بينما عرفه من قبله بأنه الحديث الصالح للعمل به في بابه فالصحيح في العقائد والتوحيد غير الصحيح في الرقائق والزهد والصحيح في السنن والأحكام الشرعية غير الصحيح في التفسير وأهوال القيامة[71]، كذلك هناك فرق بين الحديث الضعيف في زماننا هذا وبين الحديث الضعيف في زمانهم هم , فالحديث الضعيف عندنا شيء وعندهم شيء آخر ، فليس كل حديث ضعيف عندهم ممنوع العمل به لأنهم يستدلون بالحديث بقاعدة أصح شيء في الباب لأنه إذا لم يوجد حديث صحيح في الباب فيأخذون بالحديث الضعيف لأنه خير من رأي الرجال ، وأول من وضع هذه القاعدة هو أبو داود السجستاني 275 هـ حيث قال : " وان من الأحاديث في كتب السنن ما ليس بمتصل وهو مرسل ومدلس , وهو- اذا لم توجد الصحاح – عند عامة أهل الحديث على معنى انه متصل[72], وهو مذهب أحمد والنسائي[73], وغيرهم مما جاء بعدهم. فلا يعني اخراجهم لاصح شيء في الباب ان تكون هذه الاحاديث كلها صحيحة متصلة الاسناد فهناك ما ليس بصحيح فيها وهناك ما غير متصل الاسناد[74]، وقد يتوهم البعض ان مثل هذه العبارة حكم للحديث بالصحة وليس الامر كذلك فإن هذه العبارة تقال للمفاضلة بين احاديث ضعيفة بعضها احسن حالا من بعض فهناك فرق بين قول المحدث : حديث صحيح وقوله : هذا أصح شيء في الباب[75]، والظاهر من عمل ابن خزيمة في صحيحه انه خرج كابي داود ما صح عنده من الاحاديث فان لم يجده صحيحا فيخرج أصح شيء في الباب فقد يكون حديث الباب صحيحا أو حسنا أو ضعيفا .

المطلب الأول: **الحديث الأول**: **الباب ذو الحديث الواحد** :

قال ابن خزيمة:"نا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَذْفُ السَّلَامِ سُنَّةٌ»

دراسة الحديث والحكم عليه : روي الحديث من وجهين :الاول مرفوعا من حديث ابي هريرة، والثاني موقوفا من حديث ابي هريرة وله حكم المرفوع ؛ لأن فيه(حذف السلام سنة)وقوله(سنة)يقتضي بأنه موقوف له حكم المرفوع.

الوجه الاول: رواه ابو الحسين بن بشران[76] (عند البيهقي[77])عن ابي علي اسماعيل بن مُحَمَّد الصفار[78](عند البيهقي)وابو علي الحسين بن الحافظ[79]وابواسحاق ابراهيم بن مُحَمَّد بن حاتم الزاهد[80](عندالحاكم[81])عن احمد بن ملاعب[82](عند البيهقي)ومُحَمَّد بن الحسين بن مكرم[83](عند الحاكم)ومُحَمَّد بن ابراهيم العبدي[84](عند الحاكم)عن مُحَمَّد بن عقبة الشيباني[85] (عند البيهقي) وعمرو بن علي الصيرفي[86](عند الحاكم وابن خزيمة[87])وعلي بن سهل الرملي[88](عند ابن خزيمة[89]) ويوسف بن عدي[90](عند الحاكم)عن ابن المبارك(عند البيهقي)

والفريابي[91](عند الحاكم وابن خزيمه واحمد وابو داود[92])وعمارة بن بشر المصيصي[93](عند ابن خزيمه)ومبشر بن اسماعيل الحلبي[94](عند الحاكم)كلهم عن الأوزاعي[95]عن قرة[96]عن الزهري عن ابي سلمة[97]عن ابي هريرة مرفوعا به.

الوجه الثاني: رواه ابوعمار[98] عن عيسى بن يونس[99] مُحَمَّد بن ابي الصفوان الثقفي[100] (عند ابن خزيمة[101])و مُحَمَّد بن عبدالله الحافظ(عندالبيهقي[102])عن عبدالرحمن[103] ويحيى بن حكيم[104] (عند ابن خزيمة)وابو العباس القاسم بن القاسم السياري(عند البيهقي)عن حرمي بن عمارة[105] عن مُحَمَّدبن يحيى[106] وعبدالله بن المبارك(عند ابن خزيمه)عن ابي الموجه[107]عن عبدان[108] (عند البيهقي)وعلي بن حجر[109] (عندالترمذي[110])عن عبدالله بن المبارك وهقل بن زياد[111] (عند البيهقي والترمذي) والفريابي(عند ابن خزيمة)كلهم عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة موقوفا به فالحديث رفعه أبو داود وابن خزيمة والحاكم مع حكايتهما الوقف أيضا، ووقفه الترمذي، وقال: إنه حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ونقل أبو داود عن الفريابي، قال. نهاني أحمد عن رفعه، وعن عيسى بن يونس الرملي قال: نهاني ابن المبارك عن رفعه، والمعنى أنهما نهيا أن يعزى هذا القول إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإلا فقول الصحابي: السنة كذا، له حكم المرفوع على الصحيح، على أن البيهقي قال: كأن وقفه تقصير من بعض الرواة، وصحح في حديث الفريابي وقفه، وأما أبو الحسن ابن القطان فقال: إنه لا يصح مرفوعا ولا موقوفا[112]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن هذا الحديث فقال: ليته يصح عن أبي هريرة[113] فالراجح وقف الحديث لا رفعه وقد خرج ابن خزيمة الحديث بوجهيه وهذا يعني انه خرج اصح شيء في الباب في صحيحه ،والله اعلم.

الحديث الثاني : باب استحباب القصد في صب الماء وكراهية التعدي فيه , والامر باتقاء وسوسة الماء

قال ابن خزيمة :-حدثنا مُحَمَّد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا خارجة بن مصعب , عن يوسف , عن الحسن , عن عتي بن ضمرة السعدي , عن أبي بن كعب , عن النبي ﷺ قال : " ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان , فاتقوا وسواس الماء " .

دراسة الحديث والحكم عليه :روي الحديث من وجهين الاول مرفوعا من حديث أبي بن كعب والثاني مقطوعا من حديث الحسن البصري .

الوجه الاول : رواه ابو عبدالله الحافظ (عند البيهقي) [114] عن علي بن عيسى بن ابراهيم[115](عند البيهقي والحاكم[116] وابو بكر مُحَمَّد بن الحسين بن فورك[117] (عند البيهقي[118]) عن عبد الله بن جعفر[119] (عند البيهقي وأبي نعيم[120]) عن مُحَمَّد بن صالح بن جميل[121] (عند الحاكم والبيهقي) عن

يونس بن حبيب[122] (عند البيهقي وأبي نعيم) عن عبدة بن عبدالله الصفار[123] (عند الحاكم والبيهقي) وعن مُحَمَّد بن بشار[124] (عند ابن ماجة والترمذي[125]).
وابن خزيمة[126] ووهب بن بقية[127] (عند ابي نعيم) ومُحَمَّد بن المثنى (احمد) كلهم عن أبي داود الطيالسي[128] , وعن ابي بكر بن خيثمة[129] عن ابي سلمة موسى بن اسماعيل المنقري[130] (عند الشلشي[131]) عن خارجة[132] (عند البيهقي وابي نعيم والحاكم وابن ماجة والترمذي وابن خزيمة واحمد) عن مُحَمَّد بن دينار[133] (عند الشاشي) كلهم عن يونس بن عبيد[134] عن الحسن عن علي بن ضمرة[135] عن ابي بن كعب مرفوعا به .
الوجه الثاني : رواه ابو بكر مُحَمَّد بن ابراهيم الاصبهاني[136] عن ابي نصر احمد بن عمرو العراقي[137] عن سفيان مُحَمَّد ابي الفضل الهردي[138] عن علي بن الحسن الهلالي[139] عن عبد الله بن الوليد[140] عن سفيان الثوري[141] عن بيان[142] عن الحسن (عند البيهقي[143])مقطوعا به، فقد روي الحديث من وجهين وهو ما ذكر الامام الترمذي عقب الحديث فق روي مرفوعا رواه خارجة ومُحَمَّد بن دينار كلاهما عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن علي بن ضمرة عن ابي بن كعب مرفوعا به وروي عن الثوري عن بيان عن الحسن قوله مقطوعا .

فالوجه الاول روي من طريقين طريق خارجة بن مصعب وهو متروك واحسن ما قيل فيه (ضعفه ابن المبارك) ومُحَمَّد بن دينار وهو صدوق يخطئ ، أما الوجه الثاني ففيه بيان وبيان هذا لم يتبين لي من هو فلم اجد من اسمه بيان في تلامذة الحسن او شيوخ سفيان الثوري , وعند بحثي في كتب التراجم وجدت ان هناك اثنان اسمهما بيان الاول أحمسي ثقة والثاني طائي مجهول , ولذلك قال الترمذي عقب الحديث : لا يصح , وكذلك قال البيهقي عقي الحديث : والمرفوع معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن ، وفي معنى الحديث روي أحاديث كثيرة فقد خرج الحاكم حديث عبد الله بن المغفل وذكر البيهقي شاهد آخر للحديث عن عمران بن الحصين ولكنه ضعف اسناده , وهذه الشواهد ان صحت تثبت فكرة التعدي في الوضوء ولكنها لا تشهد لوجود شيطان في الوضوء اسمه الولهان , لذا فلعل الحديث الذي اخرجه ابن خزيمة في هذا الباب يكون أفضلها والله أعلم .

الحديث الثالث : باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس إذ هي من حقوق المساجد

قال ابن خزيمة :حدثنا الحسين علي البسطامي : حدثنا مُحَمَّد بن ابي فديك المدني , عن كثير بن زيد , عن المطلب بن حنطب , عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :- ((اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين)) .

دراسة الحديث والحكم عليه :

دار الحديث على ابي هريرة رواه عنه ثلاثة: المطلب بن حنطب ابو صالح وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

الطريق الاول : رواه الحسين بن علي البسطامي[144] (عند ابن خزيمة[145]) وابراهيم بن المنذر الحزامي[146] ويعقوب بن حميد بن كاسب[147] (عند ابن ماجة[148]) وموسى بن جمهور[149] عن دحيم[150] (عند الطبراني[151]) كلهم عن مُحَمَّد بن ابي فديك[152] عن كثير بن زيد[153] عن المطلب بن حنطب[154] عن ابي هريرة مرفوعا به .

الطريق الثاني : رواه ابراهيم بن معمر الصنعاني[155] عن ابي حمة مُحَمَّد بن يوسف[156] عن ابي قرة موسى بن طارق[157] عن سفيان الثوري عن سهل بن ابي صالح[158] عن ابيه[159] عن ابي هريرة مرفوعا به (عند الطبراني[160]) .

الطريق الثالث : رواه ابو سعد الماليني[161] عن ابي احمد بن عدي[162] عن حذيفة بن الحسن[163] (عند البيهقي[164]) عن ابي امية الطرطوسي[165] (عند البيهقي والطحاوي[166]) عن مُحَمَّد بن موسى[167] عن عباس بن مُحَمَّد بن حاتم[168] (عند العقيلي[169]) كلهم عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر الانصاري[170] عن ابراهيم بن يزيد بن قديد[171]عن الاوزاعي[172] عن يحيى بن ابي كثير[173] عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف[174] عن ابي هريرة مرفوعا به .

في هذا الباب (باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس إذ هي من حقوق المسجد)ثلاثة احاديث :

الاول : وهو حديث الباب اخرجه ابن خزيمة عن ابي هريرة وهو ما قمنا بدراسته وبيان ضعفه فان فيه كثير بن يزيد وهو صدوق يخطئ وقد اخرجه ابن خزيمة مع ان في الباب حديثان عن ابي قتادة السلمي وقد اخرجه البخاري ومسلم[175] والثاني من حديث جابر بن عبد الله عند البخاري ومسلم ايضا[176] ، وقد سلك ابن خزيمة هذا المسلك الذي خالف فيه ما جاء في الباب الاول وخرج اضعف حديث في الباب دلالة على ان هذا الامر ثبت عنده من طرق صحيحة وخرج حديث ابي هريرة على ضعف فيه , والله أعلم .

الحديث الرابع : باب ذكر الدليل على ان الآمر بلالا أن يشفع الاذان ويوتر الاقامة كان النبي ﷺ لا بعده ابو بكر ولا عمر كما ادعى بعض الجهلة انه جائز أن يكون الصديق او الفاروق أمر بلالا بذلك .

قال ابن خزيمة :حدثنا مُحَمَّد بن يحيى القطعي : حدثنا روح بن عطاء بن ابي ميمونة : حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنسبن مالك قال : كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله ﷺ سعى رجل في الطريق فنادى الصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا : يا رسول الله لو اتخذنا ناقوسا قال : ذلك للنصارى , قالوا فلو اتخذنا بوقا , قال : ذلك لليهود قال : فأمر بلال أن يشفع الاذان ويوتر الاقامة.

دراسة الحديث والحكم عليه : دار الحديث على خالد الحذاء رواه عن ثلاثة :- روح بن عطاء بن ابي ميمونة[177] وعبد الوهاب الثقفي[178] والمعقر بن سليمان[179]

الطريق الاول : رواه بندار عن عبد الوهاب الثقفي

الطريق الثاني : رواه مُحَمَّد بن عبد الاعلى الصنعاني[180] عن المعقر بن سليمان

الطريق الثالث : رواه مُحَمَّد بن يحيى القطعي[181] روح بن عطاء بن ابي ميمونة) كلهم عن خالد الحذاء[182] عن ابي قلابة[183] عن أنس مرفوعا به (عند ابن خزيمة[184])

والحديث صحيح بدليل ان البخاري ومسلم قد خرجاه كلاهما عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن أنس مرفوعا به.

الحديث الخامس : باب حني السبابة عند الاشارة بها في التشهد .

قال ابن خزيمة :حدثنا هارون بن اسحاق : حدثنا ابن بهز , عن عصام بن قدامة , عن مالك الخزاعي عن أبيه قال : ((رأيت النبي ﷺ في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى وهو يشير باصبعه)) حدثنا مُحَمَّد بن رافع , حدثنا يحيى بن آدم , عن عصام فذكر الحديث .

دراسة الحديث والحكم عليه :دار الحديث على عصام بن قدامة رواه عنه ثلاثة رواة ، الفضل بن دكين ويحيى بن آدم وابن بهز :

الطريق الاول : رواه عبد الاعلى[185] عن واصل بن عبد الاعلى[186] عن الفضل بن دكين[187]

الطريق الثاني : رواه مُحَمَّد بن رافع[188] عن يحيى بن آدم[189]

الطريق الثالث : رواه هارون بن اسحاق[190] عن ابن بهز[191] كلهم عن عصام بن قدامة[192] عن مالك الخزاعي[193] عن نمير مرفوعا به (عند ابن خزيمة[194]) ، سند الحديث فيه مالك بن نمير الخزاعي وهو مقبول يعني اذا توبع ولم يتابع في هذا الحديث فقد تفرد به فحديثه ضعيف , وللحديث شواهد متعددة من حديث ابن عمر و ابن الزبير وابي قتادة ووائل بن حجر وابي سعيد الخدري وعبد الرحمن بن ابزي ، ووجدنا ان ابن خزيمة خرج في هذا الباب (باب حني الاصبع في التشهد) حديثا واحدا وهو

حديث نمير الخزاعي مرفوعا ولم نجد احدا ممن خرجوا للإشارة في التشهد بالسبابة اشارة الى حني السبابة مع أن ظاهر الامر ان هذه احاديث شواهد لحديث الباب وهي حديث عبد الله بن الزبير[195] بلفظ : ((كان رسول الله ﷺ اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذيه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه)) ، و حديث عبد الله بن عمر[196] بلفظ : ((أن النبي ﷺ كان اذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على ركبته ورفع اصبعه التي تلي الابهام (اليمنى) يدعو بها)) ، وحديث ابي سعيد الخدري[197] بلفظ : ((كان ﷺ اذا جلس احتبى بيده)) ، وحديث عبد الرحمن بن ابزي[198] بلفظ : ((كان رسول الله ﷺ اذا جلس في الصلاة فدعا وضع يده اليمنى على فخذه ثم كان يشير باصبعه)) ، وحديث ابي قتادة[199] بلفظ : ((ان ﷺ كان اذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه))، وحديث وائل بن حجر[200] بلفظ : ((صلى بنا رسول الله ﷺ فلما قرأ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين واخفى بها صوته ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وسلم عن يمينه وعن يساره)) وهذا يعني أن ابن خزيمة خرج في باب حني السبابة حديثا ضعيفا ولكنه أصح شيء عنده .

المطلب الثاني : الباب ذو الحديثين

الحديث الاول : باب الامر بأن يقال ما يقوله المؤذن اذا سمعه يندي بالصلاة بلفظ عام مراده خاص ، قال ابن خزيمة :حدثنا عمرو بن علي : حدثنا يحي بن سعد : حدثنا مالك , ح وحدثنا عمرو بن علي : حدثنا عثمان بن عمر : حدثنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري , ح , وحدثنا يونس بن عبد الاعلى أخبرنا ابن وهب اخبرني مالك بن انس ويونس عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : اذا سمعتم المنادي فقولوا مثل ما يقول . وحدثنا بندار عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد عن شعبة عن ابي بشر عن ابي الحليج عن عبد الله بن عتبة عن ام حبيبة أن رسول الله ﷺ كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت المؤذن)

دراسة الحديث والحكم عليه :دار الحديث الثاني على ابي بشر رواه عنه اثنان هشيم وشعبة

الطريق الاول : رواه ابو هاشم زياد بن ايوب[201] (عند ابن خزيمة[202]) وشجاع عن مخلد[203] (عند ابن ماجة[204]) كلاهما عن هشيم.

الطريق الثاني : رواه بندار عن بهز بن اسد[205] وعبدالرحمن بن مهدي[206](عند ابن خزيمة[207]) ومُحَمَّد بن جعفر[208] (عند مسند الامام احمد[209]) وعثمان بن احمد بن السماك[210] عن ابي قلابة[211] عن وهب بن جرير[212]عن عبد الرحمن بن الحسن الاسدي[213]عن ابراهيم بن الحسين[214] عن آدم بن ابي اياس[215]عن احمد بن يعقوب الثقفي[216] عن مُحَمَّد بن ايوب[217] عن ابي الوليد[218] (عند الحاكم في

مستدركه[219]) كلهم عن شعبة[220] عن ابي بشر[221] عن ابي المليح[222]عن عبد الله بن عتبة[223] عن ام حبيبة مرفوعا به.

وحديث ابي سعيد[224] الذي تقدم له شاهد فحديث عبد الله بن عتبة عن ام حبيبة تفرد به عبد الله بن عتبة وهو مقبول ولم يتابع فحديثه ضعيف , واسناد حديث ابي سعيد الخدري اصح منه فقد خرجه عنه كل من البخاري ومسلم

الحديث الثاني : باب في الخشوع في الصلاة ايضا والزجر عن الالتفات في الصلاة اذ الله عز وجل يصرف وجهه عن وجه المصلي اذا التفت في صلاته

الحديث الأول : قال ابن خزيمة :حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي : اخبرني يونس : عن الزهدي قال : سمعت ابا الاحوص مولى بني ليث يحدث سعيد بن المسيب , أن ابا ذر قال : قال رسول الله ﷺ لا يزال الله مقبلا على العبد مالم يلتفت فاذا صرف وجهه انصرف عنه وحدثنا ابو مُحَمَّد فهد بن سليمان المصري : حدثنا ابو توبة يعني الربيع بن نافع حدثنا معاوية بن سلام , عن يزيد بن سلام ا نابا سلام حدثه : قال حدثني الحارث الاشعري ان النبي ﷺ حدثه ((ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يفعل بهن ويامر بهن بني اسرائيل ان يفعلوا بهن , يوعظ الناس , ثم قال " ان الله امركم بالصلاة فاذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده حيث يصلي له , فلا يصرف عنه وجهه حتى يكون العبد هو ينصرف)).

دراسة الحديث والحكم عليه :الحديث الاول : دار على يونس رواه عنه ثلاثة رواة : عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب والليث بن سعد

الطريق الاول : رواه سويد بن نصر[225] عن عبد الله بن المبارك (عند النسائي[226])

الطريق الثاني : رواه عبد الله بن صالح[227] عن الليث[228] (عند الدارمي والحاكم[229])

الطريق الثالث : رواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب[230] (عند ابن خزيمة[231]) واحمد بن صالح[232] (عند ابي داود والبيهقي[233]) وبحر بن نصر[234](عند الحاكم[235]) وعلي بن اسحاق[236] (عند احمد[237]) كلهم عن عبد الله بن وهب[238] وكلهم عن يونس عن الزهري عن ابي الاحوص[239] عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر مرفوعا به ، تفرد به ابو الاحوص وهو مقبول ولم يتابع فحديثه ضعيف.

الحديث الثاني : دار الحديث على زيد بن سلام رواه عنه راويان معاوية بن سلام ويحيى بن ابي كثير .

الطريق الاول : رواه ابو مُحَمَّد فهد بن سليمان المصري[240] (عند ابن خزيمة[241]) عن ابي توبة الربيع بن نافع[242] (عند ابن خزيمة والحاكم[243]) عن معاوية بن سلام[244]

الطريق الثاني : رواه ابان بن يزيد[245] (عند ابن حبان وابي يعلى والترمذي[246]) وابو خلف موسى بن خلف[247] (عند احمد والطبراني[248]) عن يحيى بن ابي كثير[249]

كلهم عن زيد بن سلام[250] عن ابي سلام محطور[251] عن الحارث الاشعري مرفوعا به

وقد روى الطبراني[252] الحديث عن ابن مسعود موقوفا في المعجم الكبير وفيه حدثنا علي بن عبد العزيز[253]: حدثنا حجاج بن المنهال[254] : حدثنا جماد بن سلمة[255], عن خالد الحذاء[256] , عن ابي قلابة[257], عن ابن مسعود قال : ((لايزال العبد مقبلا على الله بوجهه ما لم يلتفت او يحدث)).

والراجح رفع الحديث لا وقفه , وهذا يعني ان ابن خزيمة خرج في هذا الباب اصح حديثين فيه, والله أعلم.

المطلب الثالث : **الباب ذو الثلاثة أحاديث** : باب جامع الدعاء بعد السلام دبر الصلاة

قال ابن خزيمة : حدثنا مُحَمَّد بن يحيى حدثنا حجاج بن منهال وابو صالح كاتب الليث جميعا عن عبد العزيز عبد الله بن ابي سلمة , عن عمه ابن ابي سلمة , عن الاعرج وهو عبد الحمن بن هرمز , عن عبيد الله بن ابي رافع , عن علي بن ابي طالب , عن رسول الله ﷺ : ((انه كان اذا فرغ من صلاته فسلم قال : اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم المؤخر , لا اله الا انت).

حدثنا مُحَمَّد بن عباد بن آدم البصري حدثنا مروان بن معاوية الفزاري , عن ابي مالك الاشجعي , عن ابيه قال : ((كنا نغدو الى رسول الله ﷺ فيجيء الرجل وتجيء المرأة فيقول يا رسول الله كيف اقو اذا صليت ؟ قال : قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني فقد جمع لك دنياك وآخرتك))

وحدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي : حدثنا ابن وهب : اخبرني حفص بن ميسرة , عن موسى بن عقبة , عن عطاء بن ابي مروان , عن ابيه , ((ان كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى إنا نجد في التوراة ان داود نبي الله كان اذا انصرف من صلاته قال : اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك , واعوذ بك منك , اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد)) قال وحدثني كعب ان صهيبا صاحب النبي ﷺ حدثه ان مُحَمَّدا ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته .

دراسة الاحاديث والحكم عليها: روى ابن خزيمة في هذا الباب ثلاثة احاديث : الاول عن علي بن ابي طالب , والثاني عن طارق الاشجعي والثالث عن صهيب رضي الله عنه

اما الحديث الاول : فقد رواه ابن خزيمة عن مُحَمَّد بن يحيى[258] وحجاج بن المنهال[259] وابي صالح[260] كلهم عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة[261] عن الماجشون بن ابي سلمة[262] عن عبد الرحمن بن هرمز[263] عن عبيد الله بن رافع[264] عن علي بن ابي طالب مرفوعا به.

والحديث صحيح لان مسلما[265] قد اخرجه من طريق الماجشون بن ابي سلمة ايضا .

أما الحديث الثاني : رواه ابن خزيمة عن مُحَمَّد بن عباد بن آدم البصري[266] عن مروان بن معاوية الفزاري[267] عن ابي مالك الاشجعي[268] عن ابيه مرفوعا به .

والحديث صحيح فقد اخرجه مسلم[269] في صحيحه من طريق ابي مالك الاشجعي ايضاً.

أما الحديث الثالث: فمداره عن موسى بن عقبة رواه عنه راويان حفص بن ميسرة وابن ابي الزناد

الطريق الاول : رواه يونس بن عبد الاعلى[270] (عند ابن خزيمة[271]) وعمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو[272] (عند النسائي[273]) كلاهما عن ابن وهب[274] , ومُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة[275] عن ابن ابي السري[276] (عند ابن حبان[277]) , والفويابي[278] وعبد الله بن ناجية[279] عن سويد بن سعيد[280](عند ابي نعيم والفويابي[281]) كلهم عن حفص بن ميسرة[282] عن موسى بن عقبة[283] عن عطاء بن ابي مروان الاسلمي[284] عن ابيه[285] عن كعب عن صهيب مرفوعا به.

الطريق الثاني : رواه البذار وابن ابي عاصم والشاشي والطبراني والبيهقي ومُحَمَّد بن ابراهيم النيسابوري[286] كلهم عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان الاسلمي عن ابيه عن كعب الاحبار عن صهيب مرفوعا به ، فإسناد ابن خزيمة كلهم ثقات وحديثه الذي ساقه بهذا الاسناد أصح من غيره , والله اعلم .

الخاتمة

1. ولد الامام ابن خزيمة بنيسابور-أعظم -سنة(223) وترعرع في أحضانها وتربى في أكنافها وعاش أكثر حياته في ربوعها متعلما ومعلما واستقربه المقام هناك وكانت وفاته فيها سنة(311هـ).
2. كان الامام ابن خزيمة عابدا تقيا زاهدا ذا ذكاء حاد وذهن وقاد آية في الضبط والاتقان حتى أصبح ممن يشار اليهم بالبنان في هذا الميدان.
3. كان الامام ابن خزيمة اماما جامعا بين الحديث والفقه صنف مصنفات كثيرة في العقيدة والتفسير والفقه والحديث تدل على مقدرته العلمية وسعة اطلاعه وعمق تبحره وتعدد معارفه وتنوع ثقافته الا ان مما يؤسف له أن معظم هذه المصنفات قد فقدت.
4. تتلمذ الامام ابن خزيمة على يد الجهابذة من المحدثين والنابهين من الفقهاء البارعين الذين أناروا له الطريق وتركوا بصماتهم على شخصيته العلمية وبعد أن حل وارتحل حتى انتهى الى ما انتهى عليه من العلم والفضل توافد عليه الطلبة من كل حدب وصوب يغترفون من علمه وينهلون من ينابيعه حتى أصبحوا فيما بعد علماء أمصارهم وأئمة أعصارهم.
5. أثنى على الامام ابن خزيمة كثير من الأئمة الذين عرفوه وأذعنوا له بالفضل وقدروه حق قدره وانزلوه منزلته سواءأ كانوا شيوخه أم تلاميذه أم من فضلاء المؤرخين والمترجمين لحياته الذين رووا أخباره ووقفوا على آثاره
6. أولى الامام ابن خزيمة الاسناد حقه من العناية في كتابه الصحيح فأورد الطرق المتعددة للحديث الواحد ان وجدت وبين اختلاف الرواة واتفاقهم فتنوعت طرقه وتعددت.
7. تختلف مصطلحات العلوم والفنون غالبا في مرحلة التأصيل عنها في مرحلة التقعيد فالحديث الصحيح عند المتقدمين ليس كالصحيح عند المتأخرين وكذلك الضعيف عندهم ليس كالضعيف في زماننا هذا.
8. أول من وضع قاعدة أصح شيء في الباب أبوداود السجستاني ت(275هـ)متأثرا بإمامه أحمد بن حنبل وسار على نهجه النسائي وغيره ممن جاء بعدهم.
9. قد يتوهم البعض أن عبارة أصح شيء في الباب هي حكم للحديث بالصحة وليس الأمر كذلك فان هذه العبارة تقال للمفاضلة بين أحاديث ضعيفة بعضها أحسن حالا من بعض فهناك فرق بين قول المحدث هذا حديث صحيح وقوله هذا أصح شيء في الباب.
10. اشترط الامام ابن خزيمة على نفسه الصحة في صحيحه ومع هذا فاننا نجد في تعليقلت المحققين على صحيحه قولهم(حديث ضعيف)أو(في اسناده ضعيف)وما ذاك الا لأن ابن خزيمة كأبي داود خرج في صحيحه أصح ما عنده من الأحاديث في الباب الواحد فقد يكون حديث الباب صحيحا أو حسنا أو ضعيفا.
11. اذا لم يجد الامام ابن خزيمة في الباب سوى حديث واحد ضعيف فيخرجه عملا بقاعدة أصح شيء في الباب ولأنه يذهب مذهب القائلين بان الحديث الضعيف خير من رأي الرجال بشرط ألا يكون في الحديث مخالفة أو نكارة.
12. قد يخرج ابن خزيمة الحديث في الباب بأسناد ضعيف مع وجود آخر أصح منه ليدل على أن هذا الأمر ثبت عنده من طرق صحيحة أخرى فيخرج الحديث على ضعف فيه.

ثبت المصادر والمراجع

1. اسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر/مُحَمَّد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الولوي- مكتبة الغرباء الأثرية-المدينة المنورة/ط1414/1هـ -1993م.

2. الاعتصام/ابراهيم بن موسى بن مُحَمَّد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي ت(790هـ)/تحقيق:مُحَمَّد بن عبد الرحمن الشقير وسعد بن عبد الله وهشام اسماعيل الصيني/دار ابن الجوزي-المملكة العربية السعودية/ط1429/1هـ-2008م.

3. الاعلام/خيرالدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ت(1396هـ)/دار العلم للملايين-بيروت/ط2002/5م.

4. اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال/علاء الدين مغلطاي/تحقيق: عادل مُحَمَّد واسامة بن ابراهيم/ط1/الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة/ط1422/1هـ-2001م.

5. الامام ابن خزيمة ومنهجه في كتابه الصحيح/عبد العزيز الكبيسي/دار ابن حزم- بيروت/ط1422/1هـ-2001م.

6. الأوسط في السنن والاجماع والاختلاف/أبو بكر مُحَمَّد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري ت(319هـ)/تحقيق: أبو حماد صغير أحمد/دار طيبة-الرياض/ط1405/1هـ-1985م.

7. البداية والنهاية/أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت(774هـ)/تحقيق:علي شيري/دار احياء التراث العربي-بيروت/ط1408/1هـ-1988م.

8. بغية الطلب في تاريخ حلب/كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي ابن العديم ت(660هـ)/تحقيق: سهيل زكار/دار الفكر-بيروت/د.ط/د.ت.

9. تاريخ الأدب العربي/كارل بروكلمان/الهيئة المصرية العامة للكتاب/د.ط/1993م.

10. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير الأعلام/شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت(748هـ)/تحقيق:عمر عبد السلام التدمري/دار الكتاب العربي- بيروت/ط1413/2-هـ-1993م.

11. تاريخ بغداد/أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت(463هـ)/تحقيق:بشار عواد معروف/دار الغرب الاسلامي-بيروت/ط1422/1هـ-2002م.

12. تاريخ التراث العربي/فؤاد سزكين/د.ن/د.ط/د.ت.

13. تحقيق القول بالعمل بالحديث الضعيف/عبدالعزيز عبد الرحمن العثيم/الجامعة الاسلامية-المدينة المنورة/1405هـ.

14. تدريب الراوي شرح تقريب النواوي/جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت(911هـ)/تحقيق: أحمد عمر هاشم/دار الكتاب العربي-بيروت/د.ط/1427هـ-2006م.

15. تذكرة الحفاظ/شمس الدين أبو عبدالله مُحَمَّد الذهبي ت(748هـ)/دار الكتب العلمية-بيروت/ط1/1419هـ-1998م.

16. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين/أبوعبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي ت(303هـ)/تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني/دار عالم الفوائد-مكة المكرمة/ط1/1423هـ.

17. تقريب التهذيب/أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت(852هـ)/تحقيق: مُحَمَّد عوامة/دار الرشيد-سوريا/ط1/1406هـ-1986م.

18. تهذيب الكمال في أسماء الرجال/جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي ت(742هـ)/تحقيق: بشار عواد معروف/مؤسسة الرسالة-بيروت/ط1/1400هـ -1980م.

19. الثقات/أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي ت(354هـ)/دائرة المعارف العثمانية-حيدر آباد الدكن الهند/ط1/1393هـ-1973م.

20. الجامع الكبير-المعروف بسنن الترمذي/أبو عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سورة بن الضحاك الترمذي ت(279هـ)/تحقيق: بشار عواد معروف/دار الغرب الاسلامي-بيروت/د.ط/1998م.

21. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله(ﷺ)وسننه وأيامه-المعروف بصحيح البخاري/أبو عبد الله مُحَمَّد بن اسماعيل البخاري الجعفي ت(256هـ)/تحقيق: حمد بن زهير بن ناصر الناصر/دار طوق النجاة-بيروت/ط1/1422هـ.

22. جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الفوائد/مُحَمَّد بن سليمان المغربي ت(1094هـ)/تحقيق:سليملن بن دريع/مكتبة ابن كثير-الكويت، دار ابن حزم-بيروت/ط1/1418هـ-1998م.

23. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني ت(430هـ)/دار الكتب العلمية-بيروت/د.ط/1409هـ.

24. الدعاء/أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت(360هـ)/تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا/دار الكتب العلمية-بيروت/ط1413/1هـ.

25. الدعوات الكبير/أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني ت(458هـ)/تحقيق:ب در عبدالله البدر/غراس للنشر والتوزيع- الكويت/ط2009/1م.

26. ذيل تذكرة الحفاظ/شمس الدين أبو المحاسن مُحَمَّد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي ت(765هـ)/دار الكتب العلمية-بيروت/ط1419/1هـ-1998م.

27. الزهد والرقائق لابن المبارك/أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التركي المروزي ت(181هـ)/تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي/دار الكتب العلمية-بيروت/د.ط/د.ت.

28. السنة/أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني ت(287هـ)/تحقيق: مُحَمَّد ناصر الدين الألباني/المكتب الاسلامي-بيروت/ط1400/1هـ.

29. سنن ابن ماجة/أبو عبدالله مُحَمَّد بن يزيد ابن ماجة القزويني ت(273هـ)/تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي/دار احياء الكتب العربية-القاهرة/د.ط/د.ت.

30. سنن أبي داود/أبوداود سليمان بن الأشعث بن اسحاق السجستاني ت(275هـ)/تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد/المكتبة العصرية-بيروت/د.ط/د.ت.

31. سنن الدارمي/أبو مُحَمَّد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي التميمي السمرقندي ت(255هـ)/تحقيق: حسين سليم أسد الداراني/ دار المغني للنشر والتوزيع-المملكة العربية السعودية/ط1412/1هـ-2000م.

32. السنن الكبرى/أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني البيهقي ت(458هـ)/تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا/دار الكتب العلمية-بيروت/ط1424/3هـ-2003م.

33. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل/أبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني ت(275هـ)/تحقيق: مُحَمَّد علي قاسم العمري/عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية-المدينة المنورة/ط1403/1هـ-1983م.

34. سير أعلام النبلاء/شمس الدين أبوعبدالله مُحَمَّد الذهبي ت(748هـ)/تحقيق: مجموعة من المحققين/مؤسسة الرسالة-بيروت/ط1405/3هـ-1985م.

35. شذرات الذهب في أخبار من ذهب/أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد بن عماد الحنبلي ت(1089هـ)/تحقيق: محمود الأرناؤوط/دار ابن كثير-دمشق/ط1/1406هـ-1986م.

36. شرح سنن أبي داود/بدر الدين أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي العيني ت(855هـ)/تحقيق:أ بو المنذر خالد بن ابراهيم المصري/ مكتبة الرشد-الرياض/ط1/1420هـ-1999م.

37. شرح مشكل الآثار/ابو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن سلامة الأزدي المصري الطحاوي ت(321هـ)/تحقيق: شعيب الأرناؤوط/مؤسسة الرسالة-بيروت/ط1/1415هـ-1994م.

38. شعب الايمان/أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت(458هـ)/تحقيق:عبد العلي عبدالحميد حامد/مكتبة الرشد-الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي الهند/ط1/1423هـ-2003م.

39. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان/أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان البستي ت(354هـ)/تحقيق: شعيب الأرناؤوط/مؤسسة الرسالة-بيروت/ط1/1408هـ-1988م.

40. الضعفاء الكبير/أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى العقيلي ت(322هـ)/تحقيق: عبد المعطي قلعجي/دار المكتبة العلمية-بيروت/ط1/1404هـ-1984م.

41. الطبقات السنية في تراجم الحنفية/تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي ت(1010هـ)/د.ن/د.ط/د.ت.

42. طبقات الشافعية/تقي الدين أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي ت(851هـ)/تحقيق: عبد العليم خان/عالم الكتب-بيروت/ط1/1407هـ.

43. طبقات الشافعية الكبرى/تاج الدين عبد الوهاب تقي الدين السبكي ت(771هـ)/تحقيق: محمود مُحَمَّد الطناجي وعبد الفتاح مُحَمَّد الحلو/هجر للطباعة والنشر والتوزيع- القاهرة/ط2/1413هـ.

44. طبقات الفقهاء/أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز آبادي/تحقيق: احسان عباس/دار الرائد العربي-بيروت/ط1/1975م.

45. الطبقات الكبرى/أبوعبدالله مُحَمَّد بن سعد بن منيح الهاشمي البصري البغدادي ابن سعد ت(230هـ)/تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا/دار الكتب العلمية-بيروت/ط1/1410هـ-1990م.

46. العبر في خبر من غبر/شمس الدين أبو عبدالله مُحَمَّد الذهبي ت(748هـ)/تحقيق: أبو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول/دار الكتب العلمية-بيروت/د.ط/د.ت.

47. علوم الحديث/تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ت(643هـ)/تحقيق: نور الدين عتر/دار الفكر-سوريا، دار الفكر المعاصر-بيروت/د.ط/1406هـ-1986م.

48. العواصم والقواصم في الذ ب عن سنة أبي القاسم/مُحَمَّد بن ابراهيم الوزير اليماني ت(840هـ)/تحقيق: شعيب الأرناؤوط/مؤسسة الرسالة-بيروت/ط3/1415هـ-1994م.

49. فيض القدير شرح الجامع الصغير/زين الدين مُحَمَّد المدعو عبد الرؤوف المناوي القاهري ت(1031هـ)/المكتبة التجارية الكبرى-مصر/ط1/2356هـ.

50. القدر/أبو بكر جعفر بن مُحَمَّد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ت(301هـ)/تحقيق: عبدالله حمد المنصور/مكتبة أضواء السلف-الرياض/ط1/1418هـ-1997م.

51. كتاب التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل/أبو بكر مُحَمَّد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري ت(311هـ)/تحقيق: عبد العزيز ابراهيم الشهوان/مكتبة الرشد-الرياض/ط5/1414هـ-1994م.

52. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/مصطفى بن عبدالله القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة ت(1067هـ)/مكتبة المثنى-بغداد/د.ط/1941م.

53. لسان الميزان/أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(852هـ)/تحقيق: دائرة المعارف النظامية-الهند/مؤسسة الأعلمي-بيروت/ط2/1390هـ-1971م.

54. المجتبى من السنن-المعروف بالسنن الصغرى للنسائي/أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي ت(303هـ)/تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة/مكتبة المطبوعات الاسلامية-حلب/ط2/1406هـ-1986م.

55. محاضرات في علم تخريج الحديث ونقده/عداب محمود النعيمي/دار الفرقان-الأردن/ط1/1420هـ-2000م.

56. مختصر التحرير شرح الكوكب المنير/تقي الدين أبو البقاء مُحَمَّد بن أحمد بن عبدالعزيز الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي ت(972هـ)/تحقيق: مُحَمَّد الزحيلي ونزيه حماد/ مكتبة العبيكان-الرياض/ط2/1418هـ-1997م.

57. مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي(ﷺ)بنقل العدل عن العدل موصولا الى النبي(ﷺ) من غير قطع في أثناء الاسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار-المعروف بصحيح

ابن خزيمة/أبو بكر مُحَمَّد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ت(311هـ)/مُحَمَّد مصطفى الأعظمي/المكتب الاسلامي-بيروت/د.ط/د.ت.

58. المستدرك على الصحيحين/أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبدالله الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع ت(405هـ)/تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا/دار الكتب العلمية-بيروت/ط1/1411هـ-1999م.

59. مسند أبي يعلى/أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ت(307هـ)/تحقيق: حسين سليم أسد/دار المأمون للتراث-دمشق/ط1/1401هـ-1984م.

60. مسند أحمد بن حنبل/أبو عبدالله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني ت(241هـ)/تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون/مؤسسة الرسالة-بيروت/ط1/1421هـ-2001م.

61. مسند البزار/أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز ت(292هـ)/تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون/ مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة/ط1/2009م.

62. المسند للشاشي/أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي ت(335هـ)/تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله/مكتبة العلوم والحكم-المدينة المنورة/ط1/1410هـ.

63. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله(ﷺ)/أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ت(261هـ)/تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي/دار احياء التراث العربي-بيروت/د.ط/د.ت.

64. المعجم الأوسط/أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت(360هـ)/تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن ابراهيم الحسيني/دار الحرمين-القاهرة/د.ط/د.ت.

65. المعجم الكبير/أبو القاسم سليمان الطبراني ت(360هـ)/تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي/مكتبة ابن تيمية-القاهرة/ط2/د.ت.

66. معرفة الصحابة/أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن مهران الأصبهاني ت(430هـ)/تحقيق: عادل يوسف العزازي/دار الوطن-الرياض/ط1/1419هـ-1998م.

67. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة/شمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن عبدالرحمن السخاوي ت(902هـ)/تحقيق: مُحَمَّد عثمان الخشت /دار الكتاب العربي-بيروت/ط1/1405هـ-1985م.

68. مناهج المحدثين العامة والخاصة/علي نايف البقاعي/دار البشائر الاسلامية-بيروت/ط2/1430هـ-2009م.

69. منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر/علي عبد الباسط مزيد/الهيئة المصرية العامة للكتاب/د.ط/د.ت.

70. منهج النقد في علوم الحديث/نورالدين مُحَمَّد عتر الحلبي/دار الفكر-دمشق/ط3/1418هـ-1997م.

71. ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ شمس الدين أبو عبدالله أحمد الذهبي ت(748هـ)/تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي/دار المعرفة-بيروت/ط1/1383هـ-1963م.

72. النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح/صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الدمشقي العلائي ت(761هـ)/تحقيق: عبدالرحمن مُحَمَّد أحمد القشقري /د.ن/ط1/1405هـ-1985م.

73. النكت على كتاب ابن الصلاح/أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(852هـ)/تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي/عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية-المدينة المنورة/ط1/1404هـ-1984م.

74. النكت الوفية بما في شرح الألفية/برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي/تحقيق: ماهر ياسين الفحل/مكتبة الرشد-الرياض/ط1/1428هـ-2007م.

75. الواضح في مناهج المحدثين/ياسر الشمالي/دار ومكتبة الحامد-عمان/ط2/2006م.

الرسائل الجامعية:

76. ابن خزيمة ومفهوم الحديث الغريب دراسة نقدية/مُحَمَّد سعيد أحمد الدباغ/رسالة ماجستير/جامعة الموصل/اشراف الأستاذ المساعد الدكتور: بشير سلطان الحديدي/2013م.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الهوامش:

(1) طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي (177هـ) : 1/ 0109

(2) طبقات الشافعية لأبي بكر بن احمد بن مُحَمَّد بن عمر بن قاضي شهبة (851 هـ) : 1/ 045

(3) سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله مُحَمَّد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (748 هـ) : 14/ 365 .

(4) طبقات الشافعية الكبرى : 109/11.

(5) البداية والنهاية لأبي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي(774هـ):149/11.

(6) سير إعلام النبلاء : 14 / 365.

(7) الإعلام لخير الدين الرزكلي : 6 / 253.

(8) شذرات الذهب لعبد الحي بن احمد بن مُحَمَّد العكري الحنبلي – المعروف بابن العماد : 1 / 262.

(9) ينظر : الإمام ابن خزيمة ومنهجه في الصحيح لعبد العزيز الكبيسي : 1 / 80.

(10) سير إعلام النبلاء : 14 / 371.

(11) ينظر : الإمام ابن خزيمة ومنهجه في صحيح 1 /81 – 82.

(12) ينظر : التوحيد : 1/ 100 – 488 – 489.

(13) حديث الصحابي ابي هريرة (ﷺ) : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الوضوء : باب ذكر الخبر المفسر للفظه المجلة التي ذكرتها : 9/1،ج(11). ومسلم : كتاب الطهارة : باب وجوب الطهارة للصلاة : 1/ 204 , ج (225).

(14) ينظر : الثقات لأبي حاتم مُحَمَّد بن حيان احمد ألبستي : 9/ 156، وسير أعـــلام النبلاء : 14/ 192، والعبر الذهبي : 1/ 462 ، والبداية والنهاية : 149/11 ، وشذرات الذهب : 1/ 262 ، والإعلام : 6/ 253.

(15) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي : 105.

(16) الإمام ابن خزيمة ومنهجه في الصحيح : 87.

(17) ينظر : سير أعلام النبلاء : 14/ 365.

(18) السير:365/14.

(19)العبر:438/1.

(20) السير:365/14.

(21)العبر:362/1.

(22) تذكرة الحفاظ للذهبي:540/2.

(23) السير:366/14

(24) السير:365/14

(25) العبر:453/1.

(26) التذكرة:511/2.

(27) السير:365/14.

(28) التذكرة : 3/ 968 .

(29) التذكرة : 3/ 782- 783.
(30) طبقات الشافعية الكبرى : 3/ 273 .
(31) السير : 14/ 366 .
(32) السير : 15/ 280 .
(33) السير : 15/ 85 .
(34) طبقات الشافعية الكبرى : 3/ 291 .
(35) م . ن : 3/ 201.
(36) السير : 14/ 366.
(37) طبقات الشافعية الكبرى : 3/ 169.
(38) التذكرة : 3/ 947.
(39) العبر : 2/ 300.
(40) التذكرة : 3/ 976.
(41)ميزان الاعتدال للذهبي: 4/ 9.
(42) تذكرة الحفاظ : 722/2.
(43) السير : 371/4.
(44) السير : 369/14.
(45) السير : 373/14.
(46) طبقات الشافعية الكبرى : 3/.118
(47) التذكرة : 732/2.
(48) السير : 376/14.
(49) السير : 374/14.
(50) البداية والنهاية له : 149/11.
(51) ينظر: صحيح ابن خزيمة: 1/3-153، و3/109-186، و127/4.
(52) ذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن مُحَمَّد بن علي بن الحسين الدمشقي(765):333.
(53)كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى القسطنطيني -المعروف بحاجي خليفة:1406/2.
(54) تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان:37/4.
(55)تاريخ الأدب العربي : 37/4 . وتاريخ التراث العربي : 33/4.
(56)تاريخ التراث العربي : 33/4 .
(57)ينظر : صحيح أبن خزيمة : 249/1 – 280 – 228 – 335 .
(58)ينظر : صحيح أبن خزيمة : 289/1 - 295 – 298 .
(59)ينظر : صحيح أبن خزيمة : 373/2 .
(60) ينظر : صحيح أبن خزيمة : 79/4 .

(61) ينظر : كتاب التوحيد لأبن خزيمة : 11/1 – 123 – 125 – 129 – 190 .

(62) ينظر: كتاب التوحيد لابن خزيمة:79/1.

(63) كتاب الجنائز : ذكره أبن خزيمة في كتاب التوحيد (1)

(64) ينظر : كتاب التوحيد لأبن خزيمة : 1/ 104 – 429/2 – 460 .

(65) ينظر : كتاب التوحيد لأبن خزيمة : 106/1 – 286 .

(66) ينظر : كتاب التوحيد لأبن خزيمة : 114/1 .

(67)ينظر : أبن خزيمة ومفهوم الحديث الغريب للباحث مُحَمَّد سعيد الدباغ ، رسالة ماجستير : 37 – 50.

(68)ينظر : الأمام أبن خزيمة ومنهجه في الصحيح : 249 – 251 .

(69) ينظر : كتاب التوحيد لأبن خزيمة : 40/1 – 274 ، 742/2.

(70)علوم الحديث لتقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح 643 هـ : 10 – 11.

(71)محاضرات في علم تخريج الحديث ونقده لعذاب محمود النعيمي : 103.

(72)سنن ابي داود لابي داود سليمان ابن الاشعث السجستاني 275 هـ : 308.

(73)ينظر: سؤالات ابي عبيدة الآجري لابي داود السجستاني: 660 , والنقد الصحيح لما اعترض من احاديث المصابيح لصلاح الدين ابو سعيد الدمشقي العلائي 671 هـ : 1/ 23 ،والاعتصام لإبراهيم بن موسى اللحمتي الشاطبي 790 هـ : 125/1 هـ , والعواصم والقواسم في الذب عن سنة ابي القاسم لعز الدين عبد الله مُحَمَّد بن ابراهيم ابن الوزير 840 هـ : 90/2 , والنكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر : 436/1 , وشرح سنن ابي داود لبدر الدين ابو مُحَمَّد محمود ابن احمد الحنفي العيني 855 هـ : 308 , وتدريب الراوي لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي 911 هـ : 80 , ومختصر التحرير شرح الكوكب المنير لتقي الدين ابو البقاء مُحَمَّد الفتوحي ابن النجار الحلبي 972 هـ : 571/2 , وفيض القدير شرح الجامع الصغير لزيد الدين مُحَمَّد عبد الرؤوف المناوي 1031 هـ : 25/1 , واسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الاثر لمحمد ابن العلامة علي بن آدم الاثيوبي : 3198 , والنكت الوفية بما في شرح الالفية لبرهان الدين ابراهيم البقاعي : 269/1 , ومنهاج المحدثين في القرن الاول الهجري وحتى عصرنا الحاضر لعلي عبد الباسط مزيد : 339-342 , وتحقيق القول بالعمل بالحديث الضعيف لعبد العزيز عبد الرحمن العقيم : 41 , ومنهج النقد في علوم الحديث لنور الدين عتر : 277 .

(74) ينظر : مناهج المحدثين العامة والخاصة لعلي نايف البقاعي : 103.

(75) ينظر : الواضح في مناهج المحدثين لياسر الشمالي : 200.

(76) قال الذهبي: صدوق ثبت، ينظر: تاريخ الاسلام له:258/9،ت(209).

(77) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه البيهقي في السنن الكبرى: باب حذف السلام:256/2:ت(2990).

(78) قال الخطيب :ثقة، ينظر: تاريخ بغداد له:ت(3036).

(79) لم اجد فيما بين يدي من التراجم ترجمة له مع بحثي وجهدي الشديدين.

(80) لم اجد فيما بين يدي من التراجم ترجمة له مع بحثي وجهدي الشديدين.

(81) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه الحاكم في المستدرك:355/1،ح(842)،وقال:" هذا حديث صحيح على شرط مسلم.. وقد اوقف عبدالله بن مبارك هذا الحديث عن الاوزاعي".

(82) قال الذهبي: وثقه ابن خراش وغيره' ينظر: تاريخ الاسلام:503/6،ت(73).

(83) قال الذهبي: قال الدار قطني: ثقة، ينظر: تاريخ الاسلام:148/7،ت(437).

(84) قال الذهبي: شيخ اهل الحديث، ينظر: تاريخ الاسلام :1003/6،ت(360).

(85) قال الذهبي :ثقة، ينظر: تاريخ الاسلام:149/7،ت(441).

(86) قال الحافظ :ثقة حافظ، ينظر: التقريب له:ت(5081).

(87) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه ابن خزيمة في صحيحه: باب حذف السلام من الصلاة:362/1،ح(734).

(88) قال الحافظ: صدوق، ينظر: التقريب: ت(4741).

(89) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه ابن خزيمة في صحيحه: باب حذف السلام من الصلاة:362/1,ح(735).

(90) لم اجده في شيوخ مُحَمَّد بن ابراهيم العبدي ولا تلامذة مبشر بن اسماعيل الحلبي.

(91) قال الحافظ: ثقة فاضل، ينظر التقريب :ت(6415).

(92) حديث الصحابي ابي هريرة (ﷺ): اخرجه احمد في مسنده: 515/16،ح(10885).وابو داود :باب حذف التسليم:263/1،ح(1004)،وقال:" سمعت ابا عمير عيسى بن يونس الفاخوري الرملي قال: "لما رجع الفريابي من مكة ترك رفع هذا الحديث، وقال: نهاه احمد عن رفعه".

(93) قال الحافظ: مقبول، ينظر: التقريب: ت(4838).

(94) قال الحافظ: صدوق، ينظر: التقريب: ت(6465).

(95) قال الذهبي: امام ثقة، ينظر :ميزان الاعتدال له:580/2،ت(4929).

(96) قال الحافظ: صدوق له مناكير، ينظر: التقريب :ت(5541).

(97) قال الحافظ: ثقة مكثر، ينظر التقريب :ت(8142).

(98) قال الحافظ :ثقة، ينظر: التقريب: ت (1314).

(99) قال الحافظ: صدوق ربما اخطأ، ينظر: التقريب :ت(5340).

(100) قال الحافظ: مقبول، ينظر، التقريب :ت(6190).

(101) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه ابن خزيمة في صحيحه :باب حذف السلام من الصلاة:362/1،ح(735).

(102) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه البيهقي في الكبرى: باب حذف السلام:256/2،ح(2991).

(103) قال الحافظ :ثقة ثبت ،ينظر التقريب: ت(4018).

(104) قال الحافظ: ثقة حافظ ،ينظر التقريب :ت(7534).

(105) قال الحافظ: صدوق يهم، ينظر التقريب :ت(1178).

(106) قال الحافظ: ثقة حافظ جليل، ينظر: التقريب: ت(6387).

(107) قال الذهبي: الحافظ، ينظر: تاريخ الاسلام:818/6:ت(488).

(108) قال الحافظ :ثقة حافظ ،ينظر: التقريب :ت(3465).

(109) قال الحافظ :ثقة حافظ ،ينظر: التقريب: ت(4700).

(110) حديث الصحابي ابي هريرة(ﷺ):اخرجه الترمذي: باب ما جاء ان حذف السلام سنة:93/2،ح(297).

(111) قال الحافظ :ثقة ،ينظر: التقريب :ت(7314).

(112) المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة لشمس الدين أبو الخير مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد السخاوي (المتوفى: 902هـ):264.

(113) جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد لمحمد بن مُحَمَّد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي ت(1094):256/1.

(114) حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى باب النهي عن الاسراف في الوضوء 303/10 , ح (949) , وقال هذا الحديث معلول برواية الثوري عن بيان عن الحسن بعضه من قوله غير مرفوع وباقيه عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع.

(115)قال مغلطاي بن قليج : روى عنه الحاكم , ينظر : اكمال تهذيب الكمال : 370/9 , ت (3866) .

(116)حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ : أخرجه الحاكم في المستدرك 267/10 , ح (578) وقال : " وله شاهد بإسناد آخر أصح من هذا " .

(117)قال الذهبي : رجل صالح , ينظر تاريخ الاسلام 109/9 , ت (208) .

(118)حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ : أخرجه البيهقي في الكبرى باب النهي عن الاسراف في الوضوء : 303/1 , ح (948).

(119)قال الذهبي : ثقة عابد , ينظر تاريخ الاسلام 834/7 , ت (218).

(120)حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ : أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة : 218/1 , ح (757).

(121)لم أعثر على ترجمته.

(122) قال الذهبي : ثقة , ينظر تاريخ الاسلام 459/6 , ت (566).

(123)قال المزي : روى عنه (ابو داود والترمذي والنسائي) , ينظر تهذيب الكمال 44/10.

(124)قال الحافظ : ثقة , ينظر التقريب ت (5754).

(125) حديث الصحابي أبي بن كعب ﷺ : أخرجه ابن ماجة : باب ما جاء في القصد في الوضوء : 146/1 , ح (421) والترمذي باب كراهية الاسراف في الماء : 84/1 , ح (57) وقال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن المغفل , حديث أبي بن كعب حديث غريب وليس اسناده بالقوي والصحيح عند اهل الحديث لأنا لا نعلم أحدا اسنده غير خارجة وروي الحديث من غير وجه عن الحسن قوله (ولا يصح في هذا الباب شيء وخارجة ليس بالقوي عند اصحابنا وضعفه ابن المبارك).

(126)حديث الصحابي ابي بن كعب ﷺ : أخرجه ابن خزيمة : باب استحباب القصد في صب الماء وكراهية التعدي فيه والامر باتقاء وسوسة الماء : 63/1 , ح (122).

(127) قال الذهبي : ثقة , ينظر : تاريخ الاسلام : 960/5 : ت (483).

(128) قال الحافظ ثقة حافظ , أخطأ في أحاديث : ينظر : التقريب : ت (2550).

(129) قال الخطيب : ثقة , ينظر تاريخ بغداد : 265/5 , ت (2110).

(130)قال الحافظ : ثقة ثبت , ينظر : التقريب ت (6943).

(131)حديث الصحابي ابي بن كعب ﷺ : أخرجه الشلشي في مسنده : 376/3 , ح (1503).

(132)قال الحافظ : متروك , ينظر : التقريب ت (1612).

(133)قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ , رمي بالقدر تغير قبل موته ينظر : التقريب ت (5870).

(134) قال الحافظ : ثقة ثبت , ينظر : التقريب ت (7909).

(135) قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب ت (4445).

(136)قال الذهبي : امام محدث , ينظر : تاريخ الاسلام : 261/9 , ت (222).

(137) قال تقي الدين الغذي : كان احد ائمة اصحاب ابي حنيفة , ينظر الطبقات السنية : 124/1 , ت (273).

(138) لم يذكر فيه شيء.

(139) قال الذهبي : قال عبد الله الاخرم : ما رأيت أفضل منه , ينظر تاريخ الاسلام : 372/6 , ت (326).

(140)قال الحافظ : صدوق ربما اخطأ , ينظر : التقريب : ت (3192).

(141) قال الحافظ : ثقة حافظ , ينظر : التقريب ت (2445).

(142) هو بيان بن عَمْرو البجلي ابو بشر روى عنه البخاري ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين تهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 305) رقم793 .

(143) حديث التابعي حسن البصري : اخرجه البيهقي : باب النهي عن الاسراف في الوضوء : 2304/1 ح (950) , وقال : وخارجة ينفرد بروايته مسندا وليس بالقوي في الرواية . وقد روي بإسناد آخر ضعيف عن عمران بن الحصين مرفوعا .

(144) قال الحافظ : صدوق صاحب حديث , ينظر : التقريب : ت (1340).

(145) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه , باب الصلاة عند دخول المسجد قبل الجلوس إذ هي من حقوق المساجد : 283/2 , ح (1325).

(146) قال الحافظ : صدوق تكلم فيه احمد لأجل القران , ينظر : التقريب : ت (253).

(147) قال الحافظ : صدوق ربما وهم , ينظر : التقريب : ت (7815).

(148) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه ابن ماجة : من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع : 323/1 , ح (1012).

(149) قال الذهبي : روى عنه الحافظ ابو طالب احمد بن نصرو الطبراني, ينظر: تاريخ الاسلام : 839/6 , ت (545).

(150) قال الحافظ : ثقة حافظ متقن , ينظر : التقريب : ت (3793).

(151) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه الطبراني في الاوسط : 153/8 , ح (8246).

(152) قال الحافظ : صدوق , ينظر : التقريب : ت (5736).

(153) قال الحافظ : صدوق يخطئ , ينظر : التقريب : ت (5611).

(154) قال الحافظ : صدوق كثير التدليس والارسال , ينظر : التقريب : ت (6710).

(155) لم أعثر على ترجمته

(156) قال الحافظ : صدوق , ينظر : التقريب : ت (6418).

(157) قال الحافظ : ثقة يغرب , ينظر : التقريب : ت (6977).

(158) قال الحافظ : صدوق تغير حفظه بآخره , ينظر : التقريب : ت (2675).

(159) قال الحافظ : ثقة ثبت , ينظر : التقريب : ت (1841).

(160) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه الطبراني في الاوسط : 18/3 ح (2328).

(161) قال الذهبي : ثقة متقن صالح , ينظر : تاريخ الاسلام : 200/9 , ت (29).

(162) قال الذهبي : الحافظ , ينظر : تاريخ الاسلام : 240/8 , ت (155).

(163) قال عمر العقيلي : روى عنه الحافظ ابن عدي , ينظر : بغية الطلب في تاريخ حلب : 2145/5.

(164) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه البيهقي في شعب الايمان (باب فضل الاذان والاقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين : 461/4 , ح (2185) وقال : انكره النجاري بهذا الاسناد .

(165) قال الحافظ : صدوق صاحب حديث مهم , ينظر : التقريب : ت (5700).

(166) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الاثار : 405/14 , ح (5718).

(167) روى عنه العقيلي ولم اتبين من هو فلم اجده في تلامذة عباس بن مُحَمَّد بن حاتم.

(168) قال الحافظ : ثقة ثبت , ينظر : التقريب : ت (11819).

(169) حديث الصحابي ابي هريرة ﷺ : أخرجه العقيلي في الضعفاء : 72/1 , قال ابراهيم بن يزيد بن قديد عن الاوزاعي في حديثه وهم وغلط .

(170) قال الحافظ : صدوق له اغاليط , ينظر : التقريب : ت (2247).

(171) قال الذهبي : صاحب الاوزاعي قال البخاري : حديثه عن الاوزاعي لا اصل له , ينظر : ميزان الاعتدال : 74/1 , ت (248).

(172) قال الحافظ : ثقة جليل فقيه , ينظر : التقريب : ت (3967).

(173) قال الذهبي : قال احمد : كان من اثبت الناس , ينظر : تاريخ الاسلام : 566/3 , ت (361).

(174) قال الحافظ : ثقة مكثر , ينظر : التقريب : ت (8142).

(175) قال تقي الدين الغذي: كان احد ائمة اصحاب ابي حنيفة, ينظر الطبقات السنية : 124/1 , ت (273).

(176) قال تقي الدين الغذي : كان احد ائمة اصحاب ابي حنيفة , ينظر الطبقات السنية : 124/1 , ت (273). حديث الصحابي ابي قتادة ﷺ : اخرجه البخاري : كتاب ابواب المساجد : باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين : 170/1 , ح (433) . ومسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحية المسجد ركعتين وكراهية الجلوس قبل صلاتهما وانها مشروعة في جميع الاوقات : 495/1 , ح (714).

(2) حديث الصحابي جابر بن عبد الله ﷺ : اخرجه البخاري : كتاب الجمعة باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين : 315/1 , ح (888). ومسلم : كتاب الجمعة : باب التحية والامام يخطب : 596/2 , ح (875).

(177)قال الحافظ : صدوق , ينظر : التقريب : ت (216).

(178)قال الحافظ : ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين , ينظر : التقريب : ت (4261)

(179)قال ابن سعد :ثقة , ينظر : الطبقات الكبرى له : 290/7

(180)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (6060).

(181)قال الحافظ : صدوق , ينظر : التقريب : ت (6382).

(182)قال الحافظ : ثقة يرسل , ينظر : التقريب : ت (1680).

(183)قال الحافظ : ثقة فاضل كثير الارسال , ينظر : التقريب : ت (3333).

(184)حديث الصحابي أنس ﷺ : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة : 190/1 , ح (367- 368 - 369) والبخاري : كتاب أحاديث الانبياء : باب ما ذكر عن بني اسرائيل : 169/4 , ح (3457). ومسلم : كتاب الصلاة : باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة : 286/1 , ح (378).

(185)قال النسائي : ثقة , ينظر تسمية مشايخ النسائي : 71/1 , ت (173)

(186)قال الحافظ : ثقة ثبت , ينظر : التقريب : ت (5401)

(187)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (5876)

(188)قال الذهبي : وثقة ابن معين والنسائي , ينظر : تاريخ الاسلام : 216/5 , ت (401)

(189)قال الحافظ : صدوق , ينظر : التقريب : ت (7221)

(190)لم أجد في تلامذة عصام ولا شيوخ هارون بن اسحاق من اسمه ابن بهز

(191)قال الحافظ : صدوق , ينظر : التقريب : ت (4583)

(192)قال الحافظ : مقبول , ينظر : التقريب : ت (6454)

(193)حديث الصحابي نمير ﷺ : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : باب حني السبابة عند الاشارة بها في التشهد : 354/1 , ح (715 - 716)

(194)حديث الصحابي الزبير ﷺ : أخرجه مسلم : كتاب المساجد : باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين : 408/1 , ح (579)

(195)حديث الصحابي عبد الله بن عمير ﷺ : أخرجه الترمذي : باب الاشارة في التشهد : 88/2 , ح (294) , وقال : وفي الباب عن عبد الله بن الزبير ونمير الخزاعي وابي هريرة وابي حميد ووائل بن حجر , وقال : حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه .

(196)حديث الصحابي ابي سعيد الخدري ﷺ : أخرجه ابو داود : كتاب الادب : باب في جلوس الرجل : 678/2 , ح (4846) , وقال : عبد الله بن ابراهيم شيخ منكر الحديث .

(197)حديث الصحابي ابزي ﷺ : أخرجه احمد في مسنده : 407/3 , ح (15407)

(198)حديث الصحابي ابي قتادة ﷺ: أخرجه احمد في مسنده : 297/5 , ح (22593)

(199)حديث الصحابي وائل بن حجر ﷺ : أخرجه احمد في مسنده : 316/4 , ح (18874)

(200)قال الحافظ : ثقة حافظ , ينظر : التقريب : ت (2056)

(201)حديث ام المؤمنين ام حبيبة ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة 215/1 , ح (412)

(202)قال الحافظ: صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف, ينظر: التقريب : ت (2748)

(203)حديث ام المؤمنين ام حبيبة ﷺ : اخرجه ابن ماجة : كتاب الاذان والسنة فيه : باب ما يقال اذا أذن المؤذن : 238/1 , ح (719)

(204)قال الحافظ : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي , ينظر : التقريب : ت (7312)

(205)قال الحافظ : ثقة ثبت , ينظر : التقريب : ت (771)

(206)قال الحافظ: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال و الحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه، ينظر: التقريب: ت(4018).

(207)حديث ام المؤمنين ام حبيبة ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة 215/1 , ح (413)

(208)قال الحافظ : ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة , ينظر : التقريب : ت (5787)

(209)حديث ام المؤمنين ام حبيبة ﷺ : اخرجه احمد في مسنده : 350/44 , ح (26767)

(210)قال الحافظ : وثقة الدار قطني , ينظر : لسان الميزان : 373/5 , ت (5101)

(211)قال الخطيب : قال الدار قطني : صدوق كثير الخطأ في الاسانيد والمتون وكان يحدث من حفظه فكثرت الاوهام منه , ينظر : تاريخ بغداد : 24/10 , ت (5584)

(212)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (7472)

(213)قال الحافظ : روى عنه الدار قطني وابن زرقويه وابو علي بن شاذان وقال صالح بن احمد الحافظ : ادعى الرواية عن ابراهيم بن ديزيل فذهب علمه , ينظر : لسان الميزان : 96/5 , ت (4621)

(214)قال الحافظ : من كبار الحفاظ , ينظر : لسان الميزان : 265/1 , ت (101)

(215)قال الحافظ : ثقة عابد , ينظر : التقريب : ت (132)

(216)قال الذهبي : الزاهد العابد , ينظر : تاريخ الاسلام : 735/7 , ت (309)

(217)قال الحافظ : قال ابو حاتم : كذاب , ينظر : لسان الميزان : 584/6 , ت (6525)

(218)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (7126)

(219)حديث ام المؤمنين ام حبيبة ﷺ : اخرجه الحاكم في المستدرك : 341/10 , ح (733)

(220)قال الحافظ : ثقة حافظ متقن , ينظر : التقريب : ت (2790)

(221)قال الحافظ : ثقة حافظ , ينظر : التقريب : ت (416)

(222)قال الحافظ : ثقة, ينظر : التقريب : ت (8390)

(223)قال الحافظ : مقبول , ينظر : التقريب : ت (3460)

(224)حديث الصحابي ابي سعيد الخدري ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة : باب الامر بان يقال ما يقوله المؤذن اذا سمعه ينادي بالصلاة بلفظ عام مراده خاص : 215/1 , ح (411). والبخاري : كتاب الاذان : باب ما يقول اذا سمع المنادي : 126/1 , ح (611) . ومسلم : كتاب الصلاة : باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الوسيلة : 288/1 , (383).

(225)قال الحافظ : ثقة, ينظر : التقريب : ت (2699)

(226)حديث الصحابي ابي ذر ﷺ : اخرجه النسائي باب التشديد في الالتفات في الصلاة : 8/3 , ح (1195)

(227)قال الحافظ : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه فيه غفلة , ينظر : التقريب : ت (3388)

(228)قال الحافظ : ثقة ثبت فقيه امام , ينظر : التقريب : ت (5684)

(229)حديث الصحابي ابي ذر ﷺ : اخرجه الدارمي في سننه : باب كراهية الالتفات في الصلاة : 892/2 . ح (1463) والحاكم في المستدرك : 361/1 , ح (862) وقال وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه وابو الاحوص هذا مولى بني الليث تابعي من اهل المدينة وثقه الازهري وروى عنه وجرت بينه وبين سعيد بن ابراهيم مناظرة في معناه .

(230)قال الحافظ : صدوق تغير في آخره ثم رجع , ينظر : التقريب : ت (67)

(231)حديث الصحابي ابي ذر ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة : 243/1 , ح (48)

(232)قال الحافظ : ثقة حافظ , ينظر : التقريب : ت (48)

(233)حديث الصحابي ابي ذر ﷺ : اخرجه ابو داود : باب الالتفات في الصلاة : 239/1 , ح (909) , والبيهقي في الكبرى : باب كراهية الالتفات في الصلاة : 400/2 , ح (3531)

(234)قال الحافظ : ثقة, ينظر : التقريب : ت (639)

(235)حديث الصحابي ابي ذر ﷺ : اخرجه الحاكم في المستدرك : 361/1 , ح (862)

(236)قال الحافظ : ثقة, ينظر : التقريب : ت (4687)

(237)حديث الصحابي ابي ذر ﷺ : اخرجه احمد في مسنده : 172/5 , ح (21547)

(238)قال الحافظ : ثقة حافظ, ينظر : التقريب : ت (3694)

(239)قال الحافظ : مقبول, ينظر : التقريب : ت (7926)

(240)قال الذهبي : ثقة ثبت , ينظر : تاريخ الاسلام : 588/6 , ح (323)

(241)حديث الصحابي الحارث الاشعري ﷺ : اخرجه ابن خزيمة: كتاب الصلاة : 244/1 , ح (483)

(242)قال الحافظ : ثقة حجة , ينظر : التقريب : ت (1902)

(243)حديث الصحابي الحارث الاشعري ﷺ : اخرجه الحاكم في المستدرك : 362/1 , ح (863)

(244)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (6761)

(245)قال الحافظ : ثقة له افراد , ينظر : التقريب : ت (143)

(246)حديث الصحابي الحارث الاشعري ﷺ : اخرجه ابو يعلى في مسنده : 140/3 , ح (1571) وابن حبان في صحيحه :124/14 , ح (6233) والترمذي : باب ما جاء ف مثل الصلاة والصيام والصدقة : 148/5 , ح (2863) , وقال هذا حديث حسن صحيح .

(247)قال الحافظ : صدوق عابد له اوهام , ينظر : التقريب : ت (6958)

(248)حديث الصحابي الحارث الاشعري ﷺ : اخرجه احمد في مسنده : 404/28 , ح (17170) . والطبراني في الكبير : 286/3 , ح (3427)

(249)قال الحافظ : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل , ينظر : التقريب : ت (7632)

(250)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (2140)

(251)قال الحافظ : ثقة يرسل , ينظر : التقريب : ت (6879)

(252)حديث الصحابي عبد الله بن مسعود ﷺ : اخرجه الطبراني في الكبير : 269/9 , ح (9345) . وابن المبارك في الزهد والرقائق : 418/1 , ح (1187)

(253)قال الذهبي : ثقة ولكنه يطلب على التحديث ويعتذر بانه محتاج : ميزان الاعتدال : 143/3 , (5882)

(254)قال الحافظ : ثقة فاضل , ينظر : التقريب : ت (1137)

(255)قال الحافظ : ثقة عابد تغير حفظه في آخره , ينظر : التقريب : ت (1499)

(256)قال الحافظ : ثقة يرسل , ينظر : التقريب : ت (1680)

(257)قال الحافظ : ثقة فاضل كثير الارسال , ينظر : التقريب : ت (3333)

(258)قال الحافظ : ثقة حافظ جليل , ينظر : التقريب : ت (6387)

(259)قال الحافظ : ثقة فاضل , ينظر : التقريب : ت (1137)

(260)قال الحافظ : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت في غفلة , ينظر : التقريب : ت (3388)

(261)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (4104)

(262)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (3366)

(263)قال الحافظ : ثقة ثبت عالم , ينظر : التقريب : ت (4033)

(264)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (4288)

(265)حديث الصحابي عبد الله بن مسعود ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة : 366/1 , ح (743) . ومسلم : كتاب الصلاة المسافرين وقصرها : باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه : 534/1 , ح (771)

(266)قال الحافظ : مقبول , ينظر : التقريب : ت (5991)

(267)قال الحافظ : ثقة حافظ كان يدلس اسماء الشيوخ , ينظر : التقريب : ت (6975)

(268)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (2240)

(269)حديث الصحابي طارق بن اشيم الاشجعي ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة : 366/1 , ح (744) . ومسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار : باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء :2073/4 , ح (269).

(270)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (7907)

(271)حديث الصحابي صهيب ﷺ : اخرجه ابن خزيمة في صحيحه : كتاب الصلاة : 866/1 , ح (745)

(272)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (5046)

(273)حديث الصحابي صهيب ﷺ : اخرجه النسائي : كتاب السهو : باب نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة : 73/3 , ح (1346)

(274)قال الحافظ : ثقة حافظ عابد , ينظر : التقريب : ت (3694)

(275)قال الذهبي : ثقة , ينظر : تاريخ الاسلام : 165/7 , ت (484)

(276)قال الحافظ :صدوق عارف له أوهام كثيرة , ينظر : التقريب : ت (6 263)

(277)حديث الصحابي صهيب ﷺ : اخرجه ابن حبان في صحيحه : 373/5 , ح (2026)

(278)قال الحافظ : ثقة حافظ , ينظر : التقريب : ت (6415)

(279)قال الذهبي : ثقة ثبت , ينظر : تاريخ الاسلام : 36/7 , ت (37)

(280)قال الحافظ :صدوق في نفسه الا انه عمي فصار يتلقن ما ليس في حديثه فأفحش فيه ابن معين القول , ينظر : التقريب : ت (2690)

(281)اخرجه ابو نعيم في حلية الاولياء: 46/6 , والفويابي : 146/1 , ح (183)

(282)قال الحافظ : ثقة ربما وهم , ينظر : التقريب : ت (1433)

(283)قال الحافظ : ثقة فقيه امام في المغازي , ينظر : التقريب : ت (6992)

(284)قال الحافظ : ثقة , ينظر : التقريب : ت (4598)

(285)قال الحافظ : له صحبة , ينظر : التقريب : ت (8355)

(286)حديث الصحابي صهيب ﷺ: اخرجه ابن ابي عاصم في السنة : باب ما ذكر عن النبي ﷺ في التعوذ من الضلالة وغير ذلك : 166/1 , ح (379) , والبذار في مسنده : 22/3 , ح (1556) . والطبراني في المعجم الكبير : 33/8 , ح (7298) , والدعاء له : 207/1 , ح (653) . والبيهقي في الدعوات الكبير : 184/1 , ح (117).